

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية

التقرير السنوي
لعام ١٣٧٨ هـ (١٩٥٨ - ١٩٥٩ م)

الكلمة التي تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم بتسجيلها
عند افتتاح مبنى المركز الرئيسي للبنك الاهلي التجارى - بجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

اننا اذ نفتتح هذا المبنى الجديد للبنك
لهذه التجارة بجهه فانتنا ندعم صرحاً قوياً
في الاقتصاد الوطنى لىم سلمه المولى
الترقى حبه في ٥ ربيع الاول ١٣٧٩

سعود السعود

بسم الله الرحمن الرحيم

اننا اذ نفتتح هذا المبنى الجديد للبنك الاهلي التجارى بجدة فانتنا
ندعم صرحاً قوياً في الاقتصاد الوطنى السليم ، سائلين المولى التوفيق .
التوقيع الملكى الكريم
سعود آل سعود

جدة في ٥ ربيع الاول ١٣٧٩



المؤسسون
الشيخ صالح بن عبد الله بن موسى الكعبي
الشيخ عبد العزيز بن محمد الكعبي
الشيخ سالم أحمد بن محفوظ

المدير العام
الشيخ سالم أحمد بن محفوظ

المركز الرئيسي

جدة - المملكة العربية السعودية

ص. ب. ١٠٤ س. ت. ١٥٥٨ - تلغرافياً "موفق" داخل المملكة "بنكسوي" خارج المملكة
الفرع :

داخل المملكة العربية السعودية	في الأقطار العربية الشقيقة
مكة المكرمة	القاهرة «فرعان»
المدينة المنورة	الأول : شارع طلعت حرب
الرياض	الثاني : الأزهر
الطائف	ج. ع. م. {
أنجب	الأسكندرية
الدمام	دمشق
الأحساء	
بدر «عمر»	
جيزان	بيروت - الجمهورية اللبنانية
تبوك	
أبها	الحديدة - المملكة المتوكلية اليمنية
طريف	

فروع تحت التأسيس :

حائل - بريدة - القطيف	داخل المملكة العربية السعودية
أحمرطوم - عسكن	في الأقطار العربية الشقيقة

مراسلون في جميع أنحاء العالم

مراجعو الحسابات السادة عيسى العيوطي وشركاه محاسبون ومراجعون قانونيون

تقرير الإدارة العامة

عن السنة المنتهية في ٢٩ ذى الحجة ١٣٧٨
الموافق ٦ يوليو ١٩٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقرير السنوى لعام ١٣٧٨ ١٩٥٨/١٩٥٩

يسر الادارة العامة للبنك الاهل التجارى - أن تقدم تقريرها السنوى عن حالة أعمال
البنك خلال العام الهجرى المنتهى فى ٢٩ ذى الحجة ١٣٧٨ هـ .

انه لطيب لنا ان نستهل هذا التقرير بما أسبغه حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم
على ادارة البنك من عطف وتشجيع . فقد تفضل جلالته بتلبية الدعوة لافتتاح المبنى
الجديد لمقر المركز الرئيسى - فى جدة - وتم افتتاحه بفضل الله وتوفيقه فى اليوم الخامس
من شهر ربيع الاول عام ١٣٧٩ هـ . وان ادارة البنك لتتقدم الى جلالته مولانا الملك المعظم بعظيم
شكرها وامتنانها على ما أسبغه ويسبغه من عطف ورعاية كانت دائما هى المشعل الوضاء
الذى ينير الطريق للبنك فى القيام بدوره الفعال فى خدمة اقتصاد بلادنا العزيزة .

انه لمن دواعى الغبطة والسرور ان نشير الى نجاح السياسة الحكيمة التى رسمتها حكومة
حضرة صاحب الجلالة فى سبيل توفير النقد الاجنبى وتثبيت أسعاره مما أدى الى انخفاض
ملموس فى أسعار السلع عموما فى الاسواق ، وتتلخص الوسائل التى اتبعتها وتبناها
الحكومة فى سبيل تحقيق هذه السياسة السديدة فى الآتى :

أولا - الحد من الانفاق عموما . وكان من مظاهر ذلك ان صدرت ميزانية الدولة لعام
١٣٧٨/١٣٧٩ هـ - على أساس توفير فائض كبير فى الميزانية ببلغ (مائة وثلاثين
مليون ريال سعودى) تستعمل فى تسديد الديون العامة ، وقد تم ذلك بفضل
الضغط الكبير فى تقديرات المصروفات .

ثانيا - الحد من التوسع فى الائتمان ، وكان من الوسائل التى اتبعت فى تحقيق هذا
الغرض تنفيذ القرار الوزارى الصادر استنادا على المرسوم الملكى رقم (٢٣) بتاريخ
٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٧٧ هـ . الى مؤسسة النقد العربى السعودى - التى تقوم
بمهام البنك المركزى - من الزام البنوك التى تزاوّل أعمالها داخل المملكة بالاحتفاظ
بنسبة معينة من قيمة ودائعها - تودع لدى المؤسسة كاحتياطي - وقد بلغت نسبة
هذا الاحتياطي (١٥٪) خمسة عشر فى المائة فى نهاية عام ١٣٧٨ هـ .

ومما لا شك فيه ان لهذا الاجراء أثره فى التحكم فى سياسة الائتمان المصرفى
بما يتمشى مع السياسة الاقتصادية العامة التى تقررها الحكومة .

ثالثا - وضع أنظمة خاصة للرقابة على الاستيراد وتحاول النقد الاجنبى لغرض الاحتفاظ
بتوازن ميزان المدفوعات فقد صدر فى هذا الشأن المرسوم الملكى الكريم رقم (٤٠)
بتاريخ ٧ ذى القعدة سنة ١٣٧٧ هـ بشأن تعديل نظام مراقبة النقد - وقد نص
هذا المرسوم على تأمين النقد الاجنبى بالسعر الرسمى فى الحدود الآتية :

(١) قيم السلع والبضائع الضرورية من مواد غذائية وأقمشة شعبية وأدوات لزوم الانتاج التي تعطى عنها تراخيص الاستيراد .

(٢) مرتبات موظفي الحكومة الاجانب المسموح بتحويلها للخارج .

(٣) التحويلات الحكومية للخارج المصرح بها في بنود الميزانية .

وقد تحققت بتوفيق الله وبفضل المجهودات التي تبذلها حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الامير فيصل المعظم أهداف هذه السياسة الحكيمة (التي فرضت من أجلها) وغدت آثارها ونتائجها واضحة ملموسة . فقد ارتفع سعر صرف الريال العربي السعودي في الاسواق الحرة ارتفاعا مطردا حتى بلغت نسبة هذا الارتفاع حاليا ٢٣٪ (ثلاثة وعشرين في المائة) عما كان عليه في العام الماضي . كما انخفضت أسعار السلع المختلفة في الاسواق انخفاضاً ملحوظاً ، وتدل البوادر على أنه بفضل الاستمرار في السياسة المالية والاقتصادية التي تنتهجها الحكومة ، سوف يستمر التحسن في قوة الريال الشرائية .

ولا يفوتنا أن نوه بما تضمنته ميزانية الدولة لعام ١٣٧٨/١٣٧٩ هـ من اعتمادات خصصت لمشروعات التنمية الاقتصادية ، أهمها ما خصص لمشروعات الطرق والمواصلات وغيرها . هذا ومن المنتظر تخصيص اعتمادات كبيرة لمثل هذه المشروعات في ميزانيات السنوات القادمة وذلك حسب ما ورد في تقرير الحكومة عن الميزانية . وقد شكلت فعلاً لجنة حكومية لدراسة هذه المشروعات .

لقد ساعدت كل هذه التنظيمات والقوانين المالية على تطور الانتاج القومي وشجعت المواطنين على القيام بالمشروعات الصناعية والزراعية والعمرائية في كثير من أنحاء المملكة وكان ذلك عاملاً قوياً لازدياد النشاط والتوسع في الاعمال المصرفية ، وقد قام هذا البنك بنصيب كبير في هذا المجال ، حيث قدم لعملائه في جميع أنحاء المملكة مختلف أنواع التسهيلات ، كما ساهم بتوسع في كثير من المشاريع الحيوية النافعة التي تعود على البلاد بالخير العميم وتنمي اقتصادها .

خدمات البنك في ميدان التجارة الخارجية للمملكة :

كما قد أشرنا في تقرير العام الماضي الى النشاط الكبير الذي تميزت به تلك السنة من ناحية الاتجاه العام الى التوسع في استيراد السلع بغرض التخزين لتأمين احتياجات البلاد الضرورية ، وقد كان ذلك بسبب الظروف العامة التي سادت في ذلك الوقت ومنها تقلب أسعار الصرف الاجنبي والاحداث التي مرت في منطقة الشرق الاوسط عموماً .

ولكنه نظراً للاجراءات الحكيمة التي اتخذتها الحكومة خلال السنة والتي أدت الى استمرار التحسن في سعر النقد كما أشرنا ، فقد أدى ذلك الى احجام غالبية التجار عن تخزين السلع وقصر الاستيراد على الاحتياجات الماسة .

الا انه رغم هذه العوامل فقد ظل البنك يقوم بالدور الاكبر في خدمة التجارة الخارجية للمملكة . فقد بلغ مجموع الاعتمادات المستندية التي فتحها البنك خلال عام ١٣٧٨ هـ لصالح عملائه في المملكة العربية السعودية ما تعادل قيمته (٢١٨٠٦٣٧٣١٥) ريالاً سعودياً ، كما بلغت جملة أوراق التحصيل المسحوبة على عملائه من الخارج والتي قام البنك بسدادها في نفس السنة ما تعادل قيمته (١٠٠٥٩٠٦١٠) ريالاً سعودياً .

فروع جديدة :

ان البنك تمشيا مع النهضة الاقتصادية وسياسة حكومة جلالة الملك (المالية) ، ورغبة في تيسير الخدمات المصرفية للمواطنين في كافة أنحاء المملكة - قد قام بافتتاح فروع جديدة في مدن المملكة : (تبوك - طريف - أبها) وفرع ثان في مدينة الرياض . وقد اتخذت التدابير والاجراءات اللازمة لافتتاح فروع أخرى للبنك في مدن أخرى : (القطيف - بريدة - حائل) ونرجو أن يتم ذلك في القريب العاجل ان شاء الله .

البعثات :

يدأوم البنك على اتاحة الفرص للشباب السعودي - للتمرين ودراسة النظم المصرفية الحديثة في الخارج - ويقوم بالدراسة والتمرين حاليا نخبة من موظفي البنك في أكبر المصارف في إنجلترا .

معهد الدراسات المصرفية :

كنا قد أشرنا في العام الماضي الى ما قررته ادارة البنك بانشاء معهد تابع للبنك في جدة لتدريس الاعمال المصرفية وما يتعلق باعمال البنوك عامة . وقد تم بتوفيق الله افتتاح هذا المعهد في غضون هذا العام ولاقي اقبالا كبيرا من أبناء البلاد الراغبين في دراسة الاعمال المصرفية . ويدرس حاليا في المعهد نحو ستين طالبا . وقد وفر لهم البنك نخبة من الاساتذة المتخصصين .

مؤتمر المديرين :

انعقد المؤتمر السنوي لمديري البنك وفروعه برئاسة المدير العام واستعرض المجتمعون نشاط البنك وتبادلوا وجهات النظر بشأن السياسة العامة للبنك على ضوء ما قدم من أبحاث وإحصاءات . وقد اتخذ المؤتمر القرارات اللازمة لتنسيق الجهود في جميع فروع البنك ، ونواحي نشاطه - بما يحقق رسالة البنك في خدمة اقتصاد المملكة وتوثيق الروابط التجارية والاقتصادية بينها وبين الاقطار العربية الشقيقة .

الميزانية العمومية

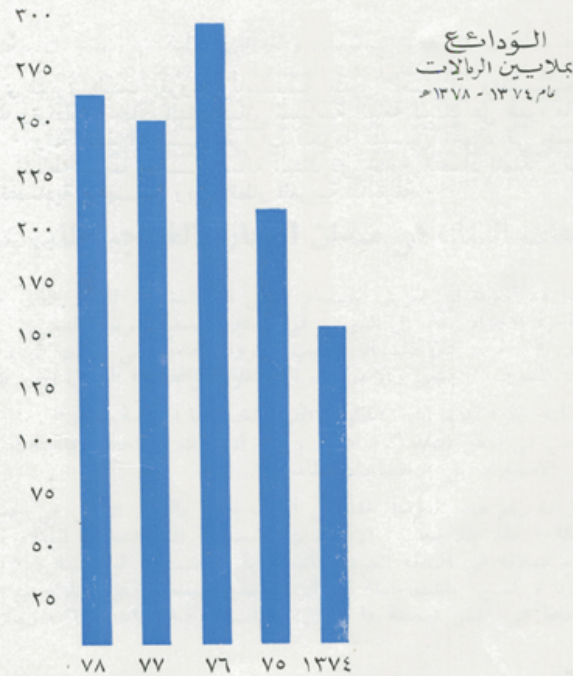
بلغت جملة الميزانية في نهاية ذى الحجة ١٣٧٨ هـ (- / ٥٣٨٣٠١٤٦١) ريالاً سعودياً مقابل (- / ٥٨٣٥٨٣٠١) ريالاً سعودياً في العام الماضي . ويرجع هذا الفرق بصفة خاصة الى انخفاض التزامات العملاء في حساب الاعتمادات المستندية والكفالات .

النقد :

بلغ مجموع النقد في الصندوق ولدى البنوك والمراسلين (- / ٩٩٢٣٠٨١٣) ريالاً سعودياً مقابل (- / ٨٥٦٥٩٢٣٢) ريالاً سعودياً في العام الماضي - بزيادة قدرها (- / ١٣٥٧١٥٨١) ريالاً سعودياً وقد بلغت نسبة النقد الى الودائع حسب الميزانية ٣١٥٪

الودائع :

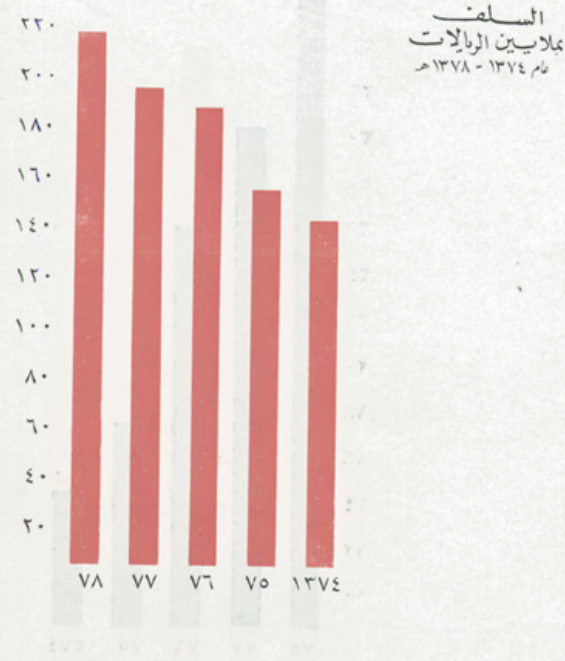
بلغت الودائع والحسابات الجارية بما في ذلك ودائع البنوك وحسابات المراسلين (- / ٣١٧٢٥٩٠٠٧) ريالاً سعودياً مقابل (- / ٢٧٤١١١٣١) ريالاً سعودياً في العام الماضي . وبذلك تكون الزيادة في الودائع قد بلغت (- / ٤٣٨٤٧٨٧٦) ريالاً سعودياً في هذا العام . وترجع هذه الزيادة الى اتساع نشاط البنك في كافة فروعته وإلى الثقة الكبيرة التي يلاقيها من العملاء والمراسلين على السواء .



السلف :

بلغ مجموع السلف والحسابات الجارية حسب الموضح بالميزانية (٢٢٥٥٤١٣٢٤/-)
ريالا سعوديا مقابل (١٩٩٢٥٣٧٦١/-)ريالا سعوديا في العام الماضي بزيادة قدرها
(٢٦٢٨٧٥٦٣/-) ريالا سعوديا عن العام الماضي وهذه الزيادة انما هي نتيجة لمساهمة
البنك المتزايدة - في كافة فروع - في تمويل وتشجيع النهضة الاقتصادية والتجارية في
المملكة وفي البلاد العربية الشقيقة .

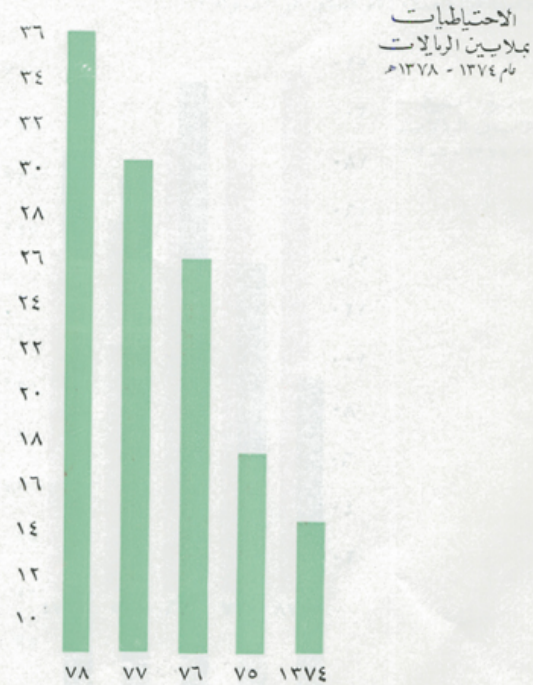
هذا وقد بلغت قيمة الاوراق المخصوصة (٧٤٢٨٢٧٣/-) ريالا سعوديا مقابل
(٤٥٧٤٩٣٥/-) ريالا سعوديا في العام الماضي .



رأس المال والاحتياطيات :

درجت ادارة البنك على تخصيص جزء كبير من أرباح البنك سنويا ليضاف الى الاحتياطيات وذلك تدعيما لمركز البنك من جهة ، وتأمين الاموال المودعين والمتعاملين معه في الداخل وفي الخارج من جهة أخرى . وقد أضيف الى الاحتياطيات مبلغ (-/٧٠٠٠٠٠٠٠ ر٥) ريالا سعوديا هذا العام ، وبذلك أصبحت جملة رأس المال والاحتياطيات مبلغ (-/١٣٣١٩٦٨٥٨ ر٦٥) ريالا سعوديا - مقابل (-/١٣٣١٩٦٨٥٨ ر٦٠) ريالا سعوديا في العام الماضي .

ومما تجدر الإشارة اليه ان ادارة البنك ترى انه في استثمارها لجزء من رأس المال واحتياطيات البنك في موجودات ثابتة كالمباني والأراضي - ما يحقق مزيدا من الثقة والضمان للمودعين . وقد بلغت نسبة المستثمر من رأس مال واحتياطيات البنك في المباني والأراضي والعقارات (٦٦٪) حيث بلغت قيمة المباني والأراضي والعقارات حسب الميزانية (-/٤٢٦٤٨١٦١ ر٤٢) ريالا سعوديا بما في ذلك قيمة العقارات التي يشغلها المركز الرئيسي والفروع .



كلمة الختام

وان ادارة البنك اذ تعلن في تقريرها هذا عن ميزانيتها وأعمالها الناجحة بفضل الله تعالى خلال عام ١٣٧٨ هـ - تشرف في ختامه بان ترفع اسمى آيات الولاء الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . سائلة المولى جل وعلا أن يحفظ ذاته ذخرا للعروبة والاسلام . كما تقدم عظيم شكرها لحكومتنا السنية وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم . وتعرب عن وافر ثنائها لرجال الدولة النابهين . وللحكومات العربية الشقيقة وشعوبها ولسائر عملاء البنك ومراسليه الكرام - على ما لاقاه ويلاقيه البنك منهم ، من عون كريم وثقة غالية . ما زالا الحافز الاكبر لتقدم البنك في جميع مراحلها .

ولا يغوتنا بعد ذلك أن نبدي ثناءنا وتقديرنا لجهود مديري وموظفي البنك وفروعه الذين ضربوا أروع المثل في جدهم وإخلاصهم في خدمة مؤسستهم والسير بكافة مرافقها في طريق النجاح المستمر .

ونضرع الى الله تعالى أن يشملنا جميعا بتوفيقه ورعايته .

محمد أحمد باقيص
نائب المدير العام

سالم أحمد بن محفوظ
المدير العام

الميزانية العمومية في ٢٩ ذى الحجة ١٣٧٨
الموافق ٦ يوليو ١٩٥٩

ريال سعودي	أصول	ريال سعودي	خصوم	ريال سعودي
٩٩٢٣٠٨١٣	نقدية في الصندوق ولدى البنوك والمراسلين	٨٥٦٥٩٢٣٢	رأس المال	٣٠٢٢٥١٣٣
٧٤٢٨٢٧٣	أوراق مضمومة	٤٥٧٤٤٣٥	الاحتياطي العام	٣٠٦٧١٠٠٠
١٦٤٥٩٥١١	أسهم شركات - بسعر الشراء	١٥٥٦٢٠١١	الاحتياطي الخاص	٥٠٠٠٠٠٠
٢٢٥٥٤١٣٢٤	سلف وحسابات جارية	١٩٩٢٥٣٧٦١	ودائع وحسابات جارية	٢٦٠٧٨٥٤٠٨
١٣٢٥٦٧٨٥	حسابات مدينة متنوعة ومؤقتة	١١٠١٦٠٤	ودائع البنوك وحسابات المراسلين	١٣٣٢٥٧٢٣
٤٢٦٤٨١٦١	مبانى البنك وأراضي وعقارات - بعد الاستهلاك	٣٤١٣٠١٩٣	أوراق مقبولة الدفع	١٢٣١٤٠٩
١٢٣٣٨٠٣	أثاث وسيارات - بعد الاستهلاك	١٣١٢٧١٦	حسابات دائنة مختلفة	١٥٩٦٥٢٦٩
٩٤٧٤٢٣١٢	تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية وكفالات (له مقابل)	١٧٥٥١٦٠٩٣	اعتمادات مستندية وكفالات (له مقابل)	١٧٥٥١٦٠٩٣
٣٧٧٧٠٤٧٩	أوراق برسم التحصيل والتأمين (له مقابل)	٥٦٥٦٣٧٦٦	مجبرو أوراق برسم التحصيل والتأمين (له مقابل)	٥٦٥٦٣٧٦٦
٥٣٨٣٠١٤٦١	سالم أحمد بن محفوظ المدير العام	٥٨٣٥٨٣٨٠١	محمد أحمد باقبص نائب المدير العام ومدير المركز الرئيسي	٥٨٣٥٨٣٨٠١

تقرير مراجعي الحسابات

راجعنا الميزانية المبينة أعلاه على دفاتر ومستندات المركز الرئيسي للبنك الأهلي التجاري وعلى الحسابات الختامية الواردة من فروع البنك ونشهد بمطابقتها لها .
وفي رأينا ان الميزانية العمومية قد صورت بحيث تعطي صورة واضحة عن المركز المالي الحقيقي للبنك في ٢٩ ذى الحجة ١٣٧٨ هـ الموافق ٦ يوليو ١٩٥٩ م وذلك طبقاً للمعلومات والإيضاحات التي اعطيت لنا وكما هو ثابت بدفاتر البنك .

عيسى العيوطي وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون

جدة في : ٢٤ ربيع ثاني ١٣٧٨ هـ
٢٤ أكتوبر ١٩٥٩ م